



تونس في 05 نوفمبر 2015

توضيح بخصوص وضعية إحقاق المدرسين لدى الوكالة التونسية للتعاون الفني

تبعا لما يتم تداوله من طرف بعض الجامعيين والرأي العام من وصف لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتشجيع على إحقاق المدرّسين لدى الوكالة التونسية للتعاون الفني وبإفراغ الجامعة من خيرة أبنائها ودفعهم إلى الهجرة، يهّم الوزارة أن تتقدم بالتوضيحات التالية:

- بقدر ما تحيي الوزارة غيرة الجامعيين والرأي العام على القطاع والدعوة إلى المحافظة على إطار التدريس والكفاءات العلمية، فإنها تؤكد على أن ذلك يندرج في إطار انفتاح البلاد وإشعاعها على محيطها الإقليمي والدولي.

- تؤكد الوزارة على أنّ استقطاب الكفاءات التونسية يشمل قطاعات مهمة كالتربية والتعليم والصحة وهو دليل على اعتراف دولي بجودة تكوينهم وتميزهم.

- تحرص الوزارة على تنظيم عملية إحقاق المدرّسين لدى الوكالة التونسية للتعاون الفني وترشيدها وذلك بعد أخذ رأي جميع الهياكل المديرية والمسيرة بالتعليم العالي كالمجالس العلمية ومجالس الجامعات.

- تشير الوزارة كذلك إلى أنّ الإحصائيات المتداولة لا تخلو من تضخيم ومغالطات وأنّ البيانات الحديثة الخاصة بسنة 2015 تبرز موافقة الوزارة على إحقاق 329 مدرّسا فقط 6 بالمائة فقط منهم لهم رتبة أستاذ تعليم عالي و10 بالمائة لهم رتبة أستاذ محاضر.

- تضيف الوزارة أنّ أغلب المدرّسين الذين تمت الموافقة على إحقاقهم ينتمون إلى مجالات التكوين التي لا تشكو فيها الجامعة التونسية من نقص في إطار التدريس كالرياضيات والفيزياء والكيمياء واللغة والآداب والحضارة العربية...

